ملخص محاضرات في التربية الخاصة

مقدمة

استقطبت عملية التربية الخاصة كأحد فروع التربية العامة، اهتماما واسعا من قبل المهتمين والمختصين في العديد من المجالات بحكم دورها في تلبية احتياجات فئات عديدة من غير العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. فهي المنوط بها الاهتمام بهذه الفئات ورعايتها، من خلال تكييف المناهج التربوية وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقييمية، وكذا تعيين المختصين لإنجاح هذه العملية.

المحاضرة الأولى: الفرق بين مفهوم التربية العامة والخاصة

تمثل التربية عملية شاملة تهدف إلى تطوير الفرد من خلال التعليم والتوجيه، وتعتبر هذه العملية أساسية في تشكيل شخصية الفرد، حيث تشمل مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تعزيز النمو الفكري والاجتماعي والبدني، كما أنها عملية تبدأ من الطفولة وتستمر طوال الحياة، حيث يكتسب من خلالها المتعلم المعرفة والمهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع. ()

وتشمل التربية عدة جوانب منها ما هو تعليمي أكاديمي يركز على المواد الدراسية الأساسية مثل الرياضيات والعلوم واللغات، بالإضافة الى التعليم الاجتماعي الذي يعزز القيم الأخلاقية والمبادئ الانسانية. كما تتضمن التربية أيضا تنمية المهارات الحياتية مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات والتواصل الفعال، مما يساعد الأفراد على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

تعرف التربية العامة على أنها هي التربية التي تهتم بالأفراد العاديين وتتبنى منهاجا موحدا في كل فئة عمرية أو صف دراسي، بالإضافة الى طرق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة، وتستخدم وسائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة. ()

أما التربية الخاصة فتعتبر نمطا من التربية العامة له سماته وخصائصه المميزة عن التربية العامة، فهي نمط من الخدمات والبرامج التعليمية التي تتضمن ادخال تعديلات على مستوى المناهج أو طرق التدريس أو وسائل التعليم، استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مواكبة متطلبات التربية العادية.

إن التربية الخاصة تتطلب فهما عميقا لاحتياجات المتفوقين والمتعثرين على حد سواء، فبينما يحتاج المتفوقون إلى تحديات إضافية وبرامج تعليمية متقدمة، يحتاج المتعثرون دعما خاصا واستراتيجيات

تدريس مخصصة. إن توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة هو أمر أساسي لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي لكل طالب.

ويتناول موضوع التربية الخاصة الأفراد غير العاديين الذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والجسدي والانفعالي والحركي وكذلك اللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين بهؤلاء الأفراد من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية الخاصة بهم.

الفرق بين التربية العامة والخاصة:

ـ تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين وهم المتفوقون و المعاقون في حين تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين.

ـ تتبنى التربية الخاصة منهجا مختلفا لكل فئة من فئات التربية الخاصة، والتي منه الأهداف التربوية الفردية، أما التربية العامة فتتبني منهجا موحدا لكل فئة عمرية أو صف دراسي.

ـ تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في التدريس للأطفال غير العاديين في الغالب، في حين تتبنى التربية العامة طرقا تدريسية جماعية في التدريس للأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة.

ـ تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة لكل فئة من فئات غير العاديين حيث الوسائل التي تناسب المكفوفين لا تناسب الصم البكم والعكس صحيح، وهكذا بالنسبة لبقية فئات غير العاديين، في حين أن التربية العامة تتبنى وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة.

ـ لا تعاني فصول التربية الخاصة من الكثافة حيث تبقى في حدود ما بين 8 إلى 10 تلاميذ، في حين أنه في التربية العامة قد يصل العدد أو يفوق 30 تلميذا.

ـ المرافق والمباني المدرسية في التربية الخاصة لابد وأن تصمم بطريقة تتناسب مع خصائص كل فئة من الفئات الخاصة، من حيث تلافي الحواجز وإزالة كل ما من شأنه أن يعيق حركة هؤلاء التلاميذ سواء كانو معاقين حركيا أو حسيا..، في حين بالنسبة للعاديين يكون تصميم المباني والمرافق موحدا لجميع الأفراد العاديين في نفس المرحلة التعليمية الواحدة.

ـ يفضل في معلمي التربية الخاصة أن يكونوا حاصلين على شهادة ليسانس بالاضافة الى الدبلوم المعنية في التربية الخاصة أو الماجستير في فئة من فئات طوي الاحتياجات الخاصة، في حين أن معلم التربية العامة قد يكون حاصلا على شهادة ليسانس فقذ.

بعض المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة:

سيتم التعرض لبعض المفاهيم فيما بعض المفاهيم الأخرى سيتم التعرض لها في مواضع أخرى من هذه المحاضرات أين يتطلب الأمر ذلك.

العاهة:

وهي أي فقدان أو شذوذ في البيئة أو الوظيفة النفسية أو الفيزيولوجية العضوية.

الإعاقة:

ويشير هذا المصطلح إلى العبء الذي يفرض اجتماعيا على الأفراد نتيجة للأحكام والتقييمات التي يصدرها المجتمع على الانحرافات الجسمية والوظيفية، وأصبح ينظر الى الاعاقات على انها مرتبطة بأوضاع ومتطلبات خاصة.

العجز:

وهو مصطلح يشير الى أي انحراف في الوضع الجسمي أو الأداء في اطار ما تفرضه الظروف البيئية من متطلبات، وقد يتعرض الناس لأي اعتلال بدني أو أمراض يمكن أن تكون طبيعتها دائمة أو مؤقتة.(ماجدة)

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويمكن تعريفهم بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية، أو في جانب من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات أو أكثر من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يحتاجه أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق.(طارق عبد)

كما يطلق على ذوي الاحتياجات الخاصة مصطلح المعاقون، وهو المصطلح الذي عملت الاتجاهات التربوية الحديثة على استبعاده لتحل محله مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا عنه، وذلك مراعاة لتلك الفئات لأنه يحمل نوعا من التجريح.

إن مصطلح: ذوي الاحتياجات الخاصة هو مصطلح يستخدم للإشارة الى الأشخاص الذين لديهم إعاقات جسدية أو عقلية أو حسية تؤثر على حياتهم اليومية، وقدرتهم على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم، هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى دعم أو تكييفات خاصة لتسهيل مشاركتهم الكاملة في المجتمع. وهم أنواع:

ـ ذوي الإعاقات الجسدية: كإعاقة الحركة أو الشلل.

ـ ذوي الإعاقات الحسية: كفقدان البصر أو السمع.

ـ ذوي الإعاقات العقلية أو الادراكية: كالتوحد أو صعوبات التعليم.

ـ ذوي الإعاقات النفسية: كالاضطرابات العقلية.

مفهوم الأشخاص غير العاديين:

وأشار الدكتور "سيد حميدة" إلى أن الأفراد غير العاديين هم الذين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو الإيجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي أو الحسي أو الحركي أو اللغوي، ما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين بما يتناسب مع هذه الإعاقات.

مفهوم الأشخاص الموهوبين والمتفوقين:

هم أولئك الذين يبدون دلالات عن قدرات على الأداء المتميز في مجالات القدرات العقلية أو الإبداعية أو الفنية أو القيادية أو الأكاديمية الخاصة، ويصنفون بين من يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة أو نماذج من النساذ لا تتوافر في المدارس العادية لكي ينموا قدراتهم.

ويتسم الموهوبون بنوعين من الخصائص:

النوع الأول: خصائص عقلية كالتفوق في القدرة العقلية.

النوع الثاني: خصائص شخصية كالمثابرة والالتزام بالدافعية.

المحاضرة الثانية: المبادئ التى عليها التربية الخاصة

للتربية الخاصة العديد من المبادئ لعل أهمها:

ـ حق التربية والتعليم لجميع ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص غير العاديين.

ـ التأكيد على مبدأ الفروق الفردية بين الأشخاص غير العاديين,

ـ وضع الخطط التربوية لمواجهة الاحتياجات الخاصة.

ـ تحديد الطرق والأدوات والوسائل التي يمكن استخدامها للمساعدة في تحقيق هدف إحداث التغير في حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ..

ـ تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفق أسلوب الادماج قدر الامكان.

ـ فسح المجال أمامهم لممارسة هواياتهم من خلال تجمعاتهم، بوصفه لأسلوبا علاجيا.

ـ توفير فريق متعدد التخصصات لتقديم الخدمات التربوية لهم، حيث يعمل كل مختص على تزويد الطالب بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه.

ـ التعاون بين القائمين على عملية التربية الخاصة من معلمين ومختصين وبين اسر ذوي الاحتياجات الخاصة..

ـ التأكيد على أهمية التربية الخاصة المبكرة.

المحاضرة الثالثة: أهداف التربية الخاصة

تهدف التربية الخاصة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تسعى من خلالها إلى تعزيز حياة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من تلبية حاجاتهم وإظهار إمكاناتهم الكاملة. يختلف تحديد أهداف التربية الخاصة باختلاف الباحثين فهناك من يركز على الأهداف الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة كالتحديد التالي:

1- هدف وقائي: أي التدخل المبكر للتقليل من الإعاقة.

2- هدف علاجي: أي بعد وقوع الإعاقة.

3- هدف وظيفي: من خلال مساعدته على التأهيل والتكيف.

4- هدف اجتماعي: ويتم بمساعدتهم على تحقيق قدراتهم وتكيفهم الاجتماعي.

5- هدف تعليمي: باختيار طرق ووسائل تدريس مناسبة والاعتماد على خطة تربوية.

6- هدف انساني: بتفهم وضعيتهم وحقوقهم ومعاملتهم كما يستحقون.

ومن التحديدات الأخرى لأهداف التربية الخاصة والتي تراعي غير العاديين ككل نجد هذا التعريف الذي يحدد هذه الأهداف في العناصر التالية:

1- التعرف على الأطفال غير العاديين من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة.

2- اعداد البرامج التعليمية المناسبة لكل فئة.

3- اعداد طرق التدريس المناسبة لكل فئة.

4- اعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية المناسبة لكل فئة.

5- اعداد البرامج الوقائية من الاعاقة بشكل عام، والعمل على تقليل آثار الاعاقة ما أمكن.

6- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

7- تدعيم الأبحاث التي تعنى بفئات غير العاديين وخاصة الموهوبين، للاستفادة من قدراتهم واتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم

المحاضرة الرابعة: الحاجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

مفهوم الحاجة:

هي شعور بالافتقار أو النقص إلى شيء معين، وقد تكون الحاجة مادية مثل الحاجة إلى الطعام أو الماء، وقد تكون نفسية مثل الحاجة الى إلى الحب والتقدير.

مفهوم الحاجات التربوية:

هي مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم .. التي تمكن الفرد من التعامل مع مشكلات الحياة اليومية والثقافية والفنية، وتقدم المعلومات والمعارف والمهارات والمواقف والقيم إلى الأفراد مما يترتب عليه تعديل في سلوكهم. (أيمن..)

كما تشير الحاجات التربوية إلى تلك الحاجات النفسية والاجتماعية والتعليمية التي يتوجب توفرها لتحقيق النمو السليم للطفل والفرد في البيئة التعليمية، هذه الحاجات يمكن تصنيفها إلى عدة فئات هي: جسدية، عاطفية، نفسية، اجتماعية، عقلية، ومعرفية ...الخ. ()

إن مراعاة احتياجات الفئات الخاصة يساعدهم على عيش حياة سعيدة ناجحة مرضية بالنسبة لهم، كما تدفعهم لبذل المزيد من الجهد والنشاط لتحقيق أهداف المنهج، واكتساب المعلومات والمفاهيم والمهارات الوظيفية المتضمنة بالمناهج المعدلة. (زكريا....)

وتختلف الحاجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة وتتنوع حيث نجد:

الحاجات الاجتماعية:

تمثل الرعاية الاجتماعية أسلوبا للتواصل بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد العاديين داخل المجتمع الواحد. كما أنها تمثل اتجاهات المجتمع سواء كانت ايجابية أو سلبية نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. والرعاية الاجتماعية هي الوسيلة الفعالة لجعل أولئك الأفراد قادرين على التعايش والتكيف داخل مجتمعهم من خلال الجهود والخدمات والأنشطة التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية والدولة.

وتهدف هذه الحاجات الاجتماعية الى الاعتراف الواعي بهم كأفراد لهم حقوق. وتوفير الفرص المناسبة لهم للتعليم. وأيضا بتوفير فرص التوجيه والتأهيل الذي يتناسب مع قدراتهم. مع توفير وسائل النقل لهم، بالإضافة الى التواصل مع اسرهم وتثقيفهم خاصة بكيفية التعامل معهم وتبصرهم بقدراتهم وسماتهم الشخصية. ()

الحاجات النفسية:

تعتبر الرعاية النفسية هي كل ما يقدم من جهود لرعاية الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف الوقاية والعلاج وتنمية قدراته واستعداداته، واشباع ميوله وحاجاته حتى يتمكن من الاستفادة من طاقته في تحقيق ذاته وزيادة ثقته بنفسه وبالآخرين، واثبات وجوده في الحياة. (أيمن ..)

وعموما يمكن القول بأن ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون الى الى قدر كبير من الرعاية النفسية لتهيئتهم لمواجهة المجتمع الذي يعيشون فيه، وتقبل اتجاهاته السلبية نحوهم، حيث أن الاعاقة تترك آثارا نفسية لدى صاحبها وتشعره احيانا بالدونية وعدم تقبل مجتمعه له واعتباره عبئا على المجتمع، وتفرض قيودا كبيرة تحد من قدرته على التفاعل الايجابي في المجتمع.

الحاجات الصحية:

تعتبر الصحة حقا من حقوق الانسان لا غنى عنه من أجل التمتع بحقوق الانسان الأخرى، ويحق لكل انسان أن يتمتع بأعلى مستوى من الصحة، يمكن بلوغه ويفضي الى العيش بكرامة.

وقد أشارت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن للمعاق الحق في العلاج الطبي والنفسي والوظيفي. بما في ذلك توفير الأعضاء الصناعية وأجهزة التقويم والتأهيل المهني وفي خدمات التوظيف وغيرها من الخدمات التي تمكنه من انماء قدراته ومهاراته الى اقصى الحدود وتعجل بعملية ادماجه في المجتمع.

الحاجات التعليمية:

ويقصد بالحاجات التعليمية مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات الواجب توفرها في أفراد المجتمع من خلال مؤسسات تربوية ملائمة تعمل على تعديل سلوك الانسان وتفاعله مع مشكلات الحياة اليومية بالشكل الذي يمكن الاستفادة فيه من ضوء المواد المتاحة بالمجتمع الذي يتواجد فيه وفقا لعاداته وتقاليده.

وتشمل الرعاية التربوية: توفير المدارس، الأخصائيين في كافة المجالات، ومكتبة بالمدرسة مزودة بالقصص.

ومن أهداف الحاجات التعليمية:

ـ توفير الفرص التعليمية المناسبة لهم سواء في فصول خاصة أو في المؤسسات التي يتواجدون بها، أو في المجتمع. كل فئة حسب قدراتها واستعداداتها الخاصة.

ـ توفير فرص التوجيه والتأهيل والتشغيل، بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم الخاصة.

ـ تهيئة أفضل الظروف لتنشئة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تنشئة تربوية صالحة، تتمثل في قدرتهم على التفكير الواقعي المستقل وقدرتهم على التعلم وتحمل المسؤولية والأخذ والعطاء.

ـ التوسع في إنشاء المدارس لذوي الاعاقة لتوفير الرعاية المناسبة لهم، مع استخدام الأساليب التربوية في التعليم والتخطيط.

الحاجات للأنشطة الرياضية:

يمثل النشاط الرياضي وظيفة هامة، تمكن الجسم والعقل من النمو، فهو يمد الجسم بالطاقة والحيوية ويعطي الفرد الفرصة للتفاعل والاندماج مع الجماعة، والاستجابة للمثيرات المحيطة. ويجب على المؤسسات التي يقيم فيها ذوي الاحتياجات الخاصة أن تهتم بتوزيع الأنشطة الرياضية وإتاحة الفرصة أمامهم لاختيار نوع الرياضة التي يرغب في ممارستها وتوجيهه التوجيه السليم ليتفوق ويؤكد ذاته.

إن النشاط الرياضي بالمؤسسة يمثل عملية تعويضية يؤكد من خلالها ذاته وثقته بنفسه، وتهدف الرياضة لأصحاب الاعاقات إلى مساعدتهم على اعادة الاتصال بالمجتمع وتنمية ميولهم النفسية وقدراتهم العقلية والجسمية.

الحاجات إلى التوجيه والارشاد:

يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى خدمات توجيهية وارشادية قبل وبعد تخرجهم ، فالبحث عن عمل مناسب والاتصال بأماكن العمل والتكيف في مجال العمل مع الأسوياء والتوافق مع الشروط السوية لعادات العمل، تجعل من التوجيه والارشاد المهني ضرورة اذا أريد لهم التوافي الاجتماعي. وتتطلب الجلسات الارشادية تهيئة مناخ نفسي ارشادي، وأهم مظاهره: الأمن، السرية، الخصوصية والتسامح.

ومن أهداف توجيه وارشاد هذه الفئة ما يلي:

ـ مساعدة الافراد على فهم أنفسهم الفهم الدقيق لقدراتهم وامكانياتهم وميولهم ورغباتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

ـ توفير المناخ النفسي المناسب لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

ـ تنمية الاستقلال الذاتي لدى كل فرد منهم ومنهح القدرة على توجيه حياته ضمن إطار القيم والمعايير التي يؤمن بها المجتمع.

ـ تنمية شعور واضح بتقدير وتقبل الذات لديهم.

ـ زيادة استبصارهم بمشكلاتهم والعمل على إزالة التوتر المصاحب لهذه المشكلات، ومساعدتهم على تفريغ انفعالاتهم للتغلب عليها.

ـ الاسهام الجاد في في تصحيح انحرافاتهم. (أيمن..)

المحاضرة الخامسة: المشكلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

تتعدد المشكلات التربوية التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينها:

1- أن معظم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم إعاقات بسيطة وبالتالي فهم لا يحتاجون إلى تربية خاصة طوال اليوم الدراسي، بل هم يستطيعون المشاركة في بعض الأنشطة المقدمة، في الروضة أو المدرسة للطفل العادي.

2- إن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف خاصة في الروضات والمدارس، يترتب حرمانهم من المشاركة في الأنشطة التعليمية المدرسية الاعتيادية فقط، بل يعمل أيضا على عزلهم عن رفاقهم وإلحاق الأذى المعنوي بسبب تصنيفهم كطلبة معوقين.

3- أن المعلمين في العام لم يتلقوا تدريبا مناسبا للتعامل مع حاجات الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على إشباعها.

4- أن المناهج والأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام لا يتناسب مع حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- عملية الدمج قد تضيف أعباء كثيرة إلى تلك التي تقع على عاتق معلمي التعليم العامـ والأطفال الذين ينتظمون فيه. ()

كما يمكن إضافة بعض المشكلات الأخرى والمتمثلة في:

1- مشكلة إيصال المادة التعليمية للأطفال غير العاديين في البيئة العادية.

2- ضعف التمويل الحكومي لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- غياب البرامج لتوعية أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية تعليمهم.

4- ضعف الوعي المجتمعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- الافتقار إلى البنى التحتية.

6- المشكلات الإدارية.

7- مشكلات تتعلق بنقص الأدوات والمعدات والأجهزة المساعدة التي يحتاجونها في المدرسة.

8- عدم ملاءمة الامتحانات المدرسية مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الوقت والكم والمضمون.

المحاضرة السادسة: المدارس المتخصصة (صغار الصم البكم، صغار المكفوفين،،،،،)

تعتبر المدارس الخاصة على أنها المجال المكاني الذي يوفر بيئات خاصة بمختلف أنواع المعوقين، والتي تقدم لهم عملية التكفل، هذه الأخيرة تتمثل في : توفير مختلف أنواع الرعاية المتعلقة بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية.

كما تعرف بأنها مدارس حكومية محددة تهيأ كمراكز لدمج الطلبة ذوي الاعاقة وتقدم فيها خدمات التربية الخاصة من خلال خطط وبرامج وبيئة تعلمية مهيأة لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة. وتخدم التنوع في تعليمهم لتمكينهم من تطوير مهاراتهم والاستفادة منها في التحصيل والتكيف. (تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة)

وتتنوع المدارس المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بتنوع المشكلات والاعاقات التي يعانون منها:

1- المدارس المتخصصة لصغار الصم والبكم:

يعرف الأصم من الناحية الطبية بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته، أو فقد القدرة السمعية قبل الكلام، أو هو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام، والصمم هو عاهة وليس اعاقة، (صالح الزاهري) والاصم والأبكم هو الذي فقد وظيفتي السمع والكلام معا.

2- المدارس المتخصصة لصغار المكفوفين:

يتوقف مدى الاعاقة البصرية على درجة فقدان البصر، لذلك فان المصطلح قد تم تعريفه بأنه: الحالات التي تتراوح من العمى الكامل وحالات قريبة من ذلك، وهناك حالات لابد من التمييز فيها بين مكفوف البصر وضعيف البصر.

والمكفوفين هم الذين يعانون من فقدان كلي للبصر أما ضعاف البصر فهم الذين يعانون فقدانا جزئيا للبصر. ()

3- المدارس المتخصصة للمتخلفين عقليا:

وهم غير القادرين على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب وهي ثلاثة أنواع:

- تخلف عقلي شديد

- تخلف عقلي متوسط

- تخلف عقلي بسيط

إن الاعاقة العقلية اذن تكون على مستوى أداء العقل أو الأداء العقلي العام يرافقه عجز في السلوك التكيفي، وقد تنجم الاعاقة عن عوامل ثقافية، أسرية، وتؤثر الاعاقة العقلية على مظاهر النمو العقلي، والجسمي والانفعالي الاجتماعي واللغوي والشخصي.(جمال الخطيب)

4- - المدارس المتخصصة لذوي صعوبات التعلم:

تعرف صعوبات التعلم بكونها عجز في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تدخل في الفهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة.

كما يشير هذا المصطلح الى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم او استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة وتظهر من خلال العديد من الحالات: كالقصور في الاصغاء أو التفكير أو النطق أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة، أو العمليات الحسابية ويتضمن هذا المصطلح أيض حالات التلف الدماغي، واضطرابات في الادراك، والخلل الوظيفي في الدماغ وعسر التعلم.

المحاضرة السابعة: الأقسام المدمجة

مفهوم الدمج: هو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حركة حقوق الانسان ضد التصنيف والعزل للأفراد بسبب إعاقتهم، إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض التوصيف الاجتماعي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. فسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية. ()

كما يعرف الدمج على أنه: دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حده، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الاداري والتعليمي والفني في التعليم العام. (مصطفى القمش)

فمفهوم الدمج هنا يعني التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء في الأقسام العادية طيلة اليوم أو لجزء من اليوم الدراسي على الأقل. وهي عملية مستحبة للانتقال من نظام العزل في التعليم والرعاية الى نظام دمج كامل كلما أمكن ذلك.

وتعرف الأقسام المدمجة بأنها: تلك الأقسام التي يلحق بها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية والتي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية.

وبذلك يعتبر الدمج في هذه الأقسام: عملية تهدف إلى توفير الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بجانب أقرانهم الأسوياء من خلال الأنظمة التعليمة العامة.

مميزات سياسة الأقسام المدمجة:

إن وجود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال الأسوياء في مبنى واحد أو فصل دراسي واحد يؤدي الى زيادة التفاعل والاتصال ونمو العلاقات المتبادلة بينم. كما أن ساسة الدمج تتيح فرصة طيبة للتلاميذ الأسوياء كي يساعدوا أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يعتبر التعليم القائم على دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يزيد من عطاء العاملين المتخصصين داخل المؤسسات التعليمية، فتطبيق سياسة الدمج وبخاصة تعليم التفاعل وأساليب الحوار بين المجموعات النظامية المتعددة، سيسمح للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على أقصة منفعة من المساعدة المتاحة لهم، من حيث التدريب على حل مشاكلهم وتوجيه ذاتهم.

ـ أثبتت الدراسات أن سياسة الدمج لها أثر إيجابي في تحسين مفهوم الذات وزيادة التوافق الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ()

مشكلات الأقسام المدمجة:

1ـ مشكلات تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

حيث يواجه هؤلاء العديد من المشكلات مع الطلاب العاديين الأصحاء، بسبب اختلاف الأمزجة من جهة وعدم مساعدة الأصحاء لهم.

2ـ مشكلات تواجه الطلاب العاديين

بما أن عملية تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب وسائل اضافية ووقتا اضافيا يؤخذ من وقت وجهد التلاميذ العاديين، فهذا قد يسبب مشاكل تعليمية ومشاكل بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من التلاميذ العاديين.

3ـ مشكلات مع أولياء الأمور

حيث يرفض بعض أولياء أمور التلاميذ العاديين دراسة أبنائهم مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنهم يرون بأنهم يأخذون من وقت أولادهم، ومن جهة أخرى يخشون تعلم أبنائهم سلوكيات غير مرغوبة من الآخرين.

4ـ مشكلات تتعلق بالإدارة

وهذا يبرز من خلال التمييز بين التلاميذ الأسوياء وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تتمثل في عدم المتابعة لهم كغيرهم من الآخرين، إضافة إلى عذم استعمال بعض الأدوات الازمة لتكيفهم ودمجهم في تلك الأقسام.

5ـ مشكلات تتعلق بالمعلم

وتتمثل هذه المشكلة في عدم وضوح الطرق الأنسب للتعامل ولتدريس التلاميذ غير العاديين، بسبب عدم تخصص المعلمين في ذلك، اضافة الى اعتبار فكرة الدمج عبء اضافي على كاهل المعلم.

المحاضرة الثامنة: التمييز الإيجابى لذوي الاحتياجات الخاصة

مفهوم التمييز الإيجابي: يُطلق عليه (بالإنجليزية (Positive Discrimination وهو تمييز لفئة معينة من المجتمع التي تختلف عن باقي الفئات بالعرق والدين والجنس وذي الاحتياجات الخاصة، وظهر التمييز الإيجابي لإعطاء حقوق الفئات التي تم حرمانهم منها في السابق وهدف التمييز الإيجابي هو إيقاف التمييز السلبي الذي مورس ضدها في السابق وتحقيق المساواة بين فئات المُجتمع، فهو ممارسة تقديم الفرصة الوظيفية والتعليمية لفئة من المجتمع لم يتم التعامل معها بعدالة في الماضي بسبب الدين أو العرق أو الجنس.(آسيا صالحة)

وهو ممارسة تهدف الى منح الأفضلية لفئات معينة محرومة أو مهمشة في المجتمع، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة لتعويضهم عن التمييز السلبي الذي تعرضوا له في الماضي, ويهدف هذا النوع من التمييز الى تحقيق المساوات في الفرص وتوفير بيئة ملائمة لهم في مجلات العمل والتعليم وغيرها. أهمية التمييز الايجابي

أهمية التمييز الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعويض الفجوات التاريخية: حيث يسعى التمييز الايجابي الى تصحيح الأضرار الناجمة عن التمييز السابق، ما يساعد على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بشكل أفضل.

تحقيق المساواة: فهو يساهم في خلق فرص متساوية لذوي الهمم في التعليم والتوظيف، مما يعزز من قدرتهم على تحقيق امكاناتهم الكاملة.

تحسين النتائج التعليمية: يؤدي دعم السلوك الايجابي الى تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، مما يساعدهم على تحقيق نتائج أفضل في حياتهم.

التقليل من السلوكيات غير المرغوبة: حيث يساهم التمييز الايجابي في خفض السلوكيات غير المرغوبة وتطوير مهارات التكيف، مما يحسن من جودة حياة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف التمييز الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة:

الأهداف الأخلاقية والاجتماعية: حيث تهدف الى تقليل العزلة وتحسين الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يساعد على عيش حياة مشابهة لأقرانهم.

الأهداف الاقتصادية: بتشجيع الاستقلالية والتمكين الاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير فرص ملائمة ودعمهم في سوق العمل.

الأهداف التربوية: من خلال التركيز على دمجهم في المؤسسات التعليمية العادية لزيادة تحصيلهم العلمي والمهني.

التحديات التي تواجه التمييز الإيجابي لذوي الهمم:

عموما يواجه الأشخاص لذوي الاحتياجات الخاصة تحديات متعددة تشمل التمييز في مجالات العمل والتعليم والرعاية الصحية، وعلى الرغم من فوائد التمييز الايجابي، الا أنه قد يواجه بعض الانتقادات لعل منها:

الإفراط في التعاطف: قد يؤدي التعامل المفرط مع لذوي الاحتياجات الخاصة إلى إحراجهم أو شعورهم بعدم الكفاءة، مما يعزز من الصورة النمطية السلبية عنهم.

عدم الفهم الصحيح: قد يفسر البعض التمييز الإيجابي على أنه تمييز سلبي ضد الآخرين، مما يتطلب توعية مجتمعية حول مفهومه وأهدافه. (آسا..)

التكلفة المادية: من أجل تحسين التعليم، الرعاية الصحية وتدعيم البنية التحتية..

آليات تطبيق التمييز الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن تطبيق هذه الآليات من خلال العديد من المجالات الحياتية لعل أهمها:

1. التعليم: من خلال توفير مدارس متخصصة أو برامج تعليمية معدلة تراعي متطلبات لذوي الاحتياجات الخاصة.

2. الأنشطة الرياضية والترفيهية: من خلال توفير مراكز رياضية وترفيهية مجهزة لتمكينهم من المشاركة في الأنشطة البدنية والاجتماعية.

3. التوظيف: وذلك بإعطائهم حوافز وظيفية في حال تعيينهم.

المحاضرة التاسعة: مراكز إعادة التربية

تعريف مراكز إعادة التربية: هي مؤسسات تهدف إلى إعادة تأهيل الأفراد الذين ارتكبوا مخالفات قانونية أو سلوكية، بهدف اصلاح سلوكهم وإعادة دمجهم في المجتمع كأفراد منتجين، وتختلف هذه المراكز من دولة إلى أخرى، لكنها تشترك في توخي نفس الأهداف الأساسية المتعلقة بتغيير السلوك وتعليم الأفراد المهارات اللازمة للتكيف مع المجتمع بشكل إيجابي. (عبد الوهاب..)

وعموما يمكن القول بأن مراكز إعادة التربية تعتبر جزء مهما في النظام القضائي والاصلاحي في العديد من الدول، هدفها الأساسي ليس العقاب فقط، بل إعادة تأهيل الأفراد من خلال برامج متعددة تهدف إلى تصحيح سلوكياتهم وإعدادهم للإندماج بشكل إيجابي في المجتمع بعد انقضاء فترة عقوبتهم. (عبد الوهاب..)

أنواع مراكز إعادة التربية في الجزائر:

1- مراكز إعادة التربية للأحداث: وهي مؤسسات داخلية مخصصة لإيواء الأحداث الذين لم يكملوا سن 18 سنة من عمرهم قصد إعادة تربيتهم. فهذه المراكز تستهف الأطفال والمراهقين الذين ارتكبوا جرائم أو مخالفات قانونية تهف إلى توجيههم نحو السلوك الإيجابي من خلال برامج تربوية وتعليمية وتأهيلية، للتقليل قدر الامكان من عودتهم إلى الجريمة. ومن بين المراكز الخاصة بالأحداث نجد مركز إعادة التربية للأحداث بمنطقة سركاجي بولاية الجزائر. (فريد زين)

2- مراكز الإدمان وإعادة التأهيل: وهي مراكز تختص بمساعدة الأفراد المدمنين على المخدرات أو الكحول في التعافي، كمركز البليدة لمعالجة الإدمان (المركز الاستشفائي الجامعي : فرانس فانون)، ويشمل هدا المركز برامج علاجية ونفسية لتحسين الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية. (فريد زين)

3- مراكز إصلاح السجناء: وهي مراكز متخصصة في إعادة تأهيل السجناء أثناء فترة عقوبتهم، حيث تقدم لهم برامج تعليمية ومهنية لتأهيلهم، للعودة إلى المجتمع كمؤسسة إعادة التربية والتأهيل في الحراش، وهي مؤسسة تقع في منطقة بولاية الجزائر العاصمة، وهي واحدة من أكبر وأشهر السجون في البلاد.

ويهدف هذا المركز إلى إصلاح وإعادة تأهيل السجناء لتمكينهم من العودة إلى المجتمع كأفراد منتجين والحد من معدلات العودة الى الجريمة، كما يقدم هذا المركز برامج تعليمية ومهنية لتحسين فرصهم في العمل بعد الإفراج عنهم. (فريد زين)

4- مراكز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: كالمركز الذي يقع ببن عكنون بالعاصمة، ويعمل تحت اشراف ادارة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة. والفئة المستهدفة هم الأشخاص ذووا الإعاقة الجسدية أو الحركية من مختلف الأعمار وكذا الأشخاص الذين يحتاجون إلى تدريب مهني وتأهيل لتحقيق استقلاليتهم. وتهدف هذه المراكز إلى:

ـ مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق أقصى قدر من الاستقلالية وتعزيز اندماجهم الاجتماعي والمهني،

ـ تقديم الدعم اللازم للأسر لتكون جزء من عملية التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير بيئة منزلية داعمة.

ـ تنظيم حملات توعية تهدف الى تغيير النظرة السلبية الى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز احترامهم حقوقهم.

ـ مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتساب مهارات حياتية تمكنهم من اكتساب مهارات حياتية تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في الحياة اليومية. (فريد زين)

5- مراكز رعاية الأطفال المعرضين للخطر: كمركز الطفولة المسعفة بولاية تيبازة ويعمل تحت اشراف ادارة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة. والفئة المستهدفة فيه هي الأطفال الذين تعرضوا للإهمال، العنف الأسري، التشرد، أو الأيتام الذين لا يوجد من يرعاهم. ومن أهداف هذا المركز:

ـ توفير بيئة آمنة ومستقرة للأطفال المعرضين للخطر وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

ـ تأمين الحقوق الأساسية كالتعليم والصحة والحماية للفئات المستهدفة.

ـ إعادة ادماجهم في بيئات بديلة أو في المجتمع.

ـ مكافحة طواهر اجتماعية كعمالة الأطفال.

6- مراكز إعادة التربية النفسية: كمركز إعادة التأهيل النفسي بمستشفى دريد حسين للأمراض النفسية بالجزائر العاصمة، وهو من أبرز المؤسسات المتخصصة في معالجة الاضطرابات النفسية وإعادة التأهيل النفسي. والفئة المستهدفة في هذه المراكز هم المرضى الذين يعانون اضطرابات نفسية حادة أو مزمنة، والأفراد الذين يحتاجون إلى إعادة دمج نفسي واجتماعي بعد أزمات نفسية أو صدمات، وكذا حالات الادمان المصاحبة لمشكلات نفسية. ويهدف هذا المركز إلى:

ـ مساعدة المرضى على استعادة توازنهم النفسي وتأهيلهم ليعكسوا حياة طبيعية ومستقلة قدر الامكان.

ـ تنظيم أنشطة فنية رياضية وحرفية لتعزيز الصحة النفسية وتحفيز الإبداع لدى المرضى. (الزين)

أهداف مراكز إعادة التربية:

ـ تزويد الأحداث بالقيم الاجتماعية التي تمكنهم من اكتساب العضوية الاجتماعية بعد الفترة التي يقضونها في المركز، أي إعادة ادماجهم في مجتمعهم والتكيف معهم

ـ تحسين سلوك الأحداث واستعادة توافقهم النفسي والاجتماعي، فهي مراكز تهدف الى اصلاح هؤلاء الأحداث وإعادة تأهيلهم وابعادهم عن السلوكيات المنحرفة وملء وقت فراغهم.

ـ تنمية المهارات الحياتية والمهنية عن طريق تدريب الأفراد على مهارات تساعدهم في ايجاد فرص عمل مستقبلية مما يقلل من احتمالية العودة إلى السلوكيات السلبية وتعزيز القيم الإيجابية.

ـ حماية الجانحين وتقديم الرعاية والخدمات التعليمية لهم، وذلك بتوفير برامج تعليمية من شأنها الرفع من مستواهم التعليمي، سواء عن طريق التعليم النظامي أو غير النظامي. (..)

التحديات التي نواجه مراكز إعادة التربية:

الازدحام: تعاني مراكز إعادة التربية في الغالب من اكتظاظ في عدد النزلاء مما يجعل من الصعب تقديم برامج فردية لكل شخص.

نقص التمويل: قد تواجه هذه المراكز نقصا في الموارد اللازمة لتوفير برامج التأهيل بشكل كامل وفعال كما أن نقص التمويل قد يؤدي إلى ظروف غير ملائمة داخل المراكز.

المشاكل النفسية العميقة: حيث يعاني بعض الأفراد الذين يدخلون مراكز إعادة التربية من مشاكل نفسية معقدة، مثل الإدمان على المخدرات أو اضطرابات عقلية أخرى مما يجعل علاجهم يتطلب وقتا أطول وأسلوبا متخصصا.

المقاومة من الأفراد: قد يظهر بعض النزلاء في هذه المراكز مقاومة تجاه البرامج المتقدمة لهم، حيث يرونها مجرد محل إقامة عابر، ولا يؤثر عليهم بشكل حقيقي. (مبادئ علم العقاب)

المحاضرة العاشرة: المناهج التربوية للمؤسسات المتخصصة

يكتسي تعليم ذوي الاحتياجات الخاصـ ة الخبرات اللازمة للحياة الاجتماعية سواء كانت علمية أو رياضية أو مهنية..، أهمية قصوى في عصرنا الحديث، حيث تعتبر معيارا مهما لتصنيف مدى تقدم المجتمعات، وانطلاقا من هنا أولت العديد من الدول أهمية كبيرة لتعليم هذه الفئة وتطوير قدراتها حسب حاجاتها وطاقاتها..، وبناء عليه تطورت الدراسات في هذا المجال مما سمح بتطوير المناهج التربوية المستخدمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعود أصل كلمة " منهج Curriculum" إلى اللغة اللاتينية و يعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين ، و بالرجوع إلى اللغة العربية نجد منهجا و نهجا و منهاجا تعني كلها الطريق الواضح أما اصطلاحا فهو خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص

التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة و يتم تحقيقها في معهد علمي معين تحت إشراف هيئة تعليمية مسؤولة .[1] ويتكون المنهاج من مجموعة عناصر أهمها :

الأهداف التربوية : التي يسعى لتحقيقها ، و تتكون من أهداف عامة و سلوكية من خلال البرنامج (الإجرائية)

المحتوى : و يقصد به مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المراد إكسابها للمتعلمين .

أنشطة التعليم والتعلم: سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجها و ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية للمنهاج ، حيث يتفاعل المتعلم مع أنماط السلوك المرغوبة .

التقويم : الذي يهدف إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية[2] لذلك يبقى المنهاج أعم و أشمل و أشمل من البرنامج الذي يختصر في مجموعة الموضوعات الدراسية المقررة لفئة معينة من الطلاب في مدة زمنية محددة .

إن الدارس لفئة دوي الاحتياجات الخاصة يجدها تحتاج إلى مساعدة ورعاية مع تكفل خاص من طرف أفراد المجتمع، سواء أكان ذلك من طرف المؤسسات والمراكز والمدارس المتخصصة التي تنشئها الدولة، أو من طرف الأسرة ومن طرف المحيطين. وذلك لتميزها بالخصائص المذكورة آنفا. وتعتبر الرعاية الاجتماعية للمعوقين، جانبا هاما من جوانب التكفل بهم، وهذا راجع لأهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والتي تندرج ضمن هدف عام، وهو تحقيق الإدماج المهني والاجتماعي لهم، بفضل تكيفهم الذاتي، النفسي والاجتماعي. أي جعلهم يعون ذواتهم، يحققون استقلاليتهم، ويكونوا قادرين على التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

[1] محمد السيد علي : " موسوعة المصطلحات التربوية " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2011 م ، ص 17 .
[2] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2011، ص ص 80،81

ولهذا الغرض أنشئت مؤسسات ومدارس خاصة بهم لتربيتهم وتأهيلهم من خلال ما يعرف بالتربية الخاصة والتأهيل المهني والاجتماعي، الذي يتناسب مع أبعاد نموهم الشخصي، وقد كانت أول مؤسسة خاصة بالصم أنشئت على يد (دي ليبيه) في باريس، و(صامويل هانيك) عام 1778م في ألمانيا.

كما حضي المتخلفون ذهنيا بالاهتمام، حيث انشأ (ريد) في انجلترا عام 1840م أول مؤسسة لرعاية المتخلفين، تحت رعاية الملكة فكتوريا.(شوية بوجمعة، أحمد مسعودان، ..)

وتعمل هذه المؤسسات المتخصصة على رعاية المعوقين خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والمهنية، وكذا تقديم خدمات رعاية متعددة الجوانب من طرف فريق متخصص ومؤهل لتحويل قدرات المعوق إلى طاقة منتجة وفعالة، ويضم مكونين، معلمين متخصصين، ومربين مختصين، وأخصائيين نفسانيين، وأخصائيين اجتماعيين، وذلك بتكييف المناهج والبرامج التعليمية وكذا الوسائل والطرق مع قدرات واستعدادات الفرد المعاق.(شوية بوجمعة، أحمد مسعودان، ..)

والجزائر من الدول التي لم تتأخر في الاهتمام بفئة المعوقين، والذين يبلغ عددهم حوالي 03 ملايين معوق، وهو ما يمثل حوالي 10 %من مجموع السكان. وإذا علمنا بأن عددا منهم في سن الطفولة والشباب يقدر بحوالي 2.25 مليون، أي ما يعادل 75 %من مجموع المعاقين بالجزائر، (*)يتضح لنا أكثر حجم المشكلة ببلادنا. وقد تجسد ذلك الاهتمام من خلال توفير أكثر من 186 مؤسسة متخصصة وهذا في سنة 2000م،() تضم مراكزا طبية بيداغوجية للمتخلفين ذهنيا، ومدارسا لصغار المكفوفين، ومدارسا لصغار الصم البكم، إلى جانب المراكز الخاصة برعاية المعوقين حركيا، مع مركز وطني للتكوين المهني للمعاقين بدنيا بخميستي بولاية تيبازة، ومركزين وطنيين لتكوين الإطارات المتخصصة واحد بقسنطينة، وآخر ببئر خادم (الجزائر العاصمة)، مع العلم بأن المراكز الطبية البيداغوجية المذكورة والمدارس المتخصصة هي موزعة على كل جهات الوطن، وهناك نية في توفير مؤسسات خاصة بمختلف أنواع الإعاقات في كل ولايات الوطن. كما أن تلك المؤسسات المتخصصة يؤطرها أكثرها من 3500 مؤطرا بمختلف التخصصات المهنية والعلمية، ويستفيد من خدماتها أكثر من 20000 متمهنا.(وزارة العمل و الحماية الاجتماعية، 2000:1)